رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

الدفاع عن الوطن والعرض والأرض - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير - 00:00:00

واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وبعد الدفاع عن الاوطان والعرض والارض قال رب العزة سبحانه ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض - 00:00:28

وقال عز اسمه ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدما الصوامع وصلوات وبيعوا صلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله ومن ينصره ان الله لقوي عزيز اولا معنى الايتين باختصار. اي الاية في سورة البقرة وفي سورة الحج - 00:01:00

ولولا يقول العلماء في اعرابها الواو استئنافية يعني ايه يعني الكلام ده مش معطوف على اللي قبله مش معطوف كلام مستأنف ولولا لولا حرف امتناع لوجود اي امتنع الشيء لوجود شيء - 00:01:44

شرط غير جازم لولا ولولا دفع دفع مبتدأ دفع اين خبره؟ محزوف وحزف وجوبا. ليه لانه لازم يكون هزا الشيء موجود ولولا اصل الكلام كده يعني. ولولا دفع موجود دفع موجود - 00:02:16

يعني تقدير الخبر ايه نقدر كلمة موجود. ايه اللي موجود؟ الدفع الدفع ولولا دفع الله لفز الجلالة مضاف اليه ولولا دفع الله الناس مفعول به لازم يدفعوا ومن الزي يدفعهم ناس؟ - 00:02:55

بعضهم البعض الاولانية ديت بدل الناس. ببعض ولولا دفع الله الناس يدفع ناس بناس شرع الله عز وجل القتال في الامم السابقة لماذا لتقوم الملة ويزهر الدين والا فلا ملة ولا دين. امال ايه اللي هيبقى موجود؟ الشرك - 00:03:29

الموجود اصلا قبل بعسة الرسل في ظل قائم ويستمر ويزحف فلازم يقف لازم يقف ويدفع ويدفع. كان نبينا صلى الله عليه وسلم بعث في بيئة كلها شرك البيئة كلها شرك - 00:04:07

والشرك ما موجود ما للبلد ما للجزيرة ما للارض فالرسول صلى الله عليه وسلم ظل كم سنة؟ تلتاشر سنة لم يؤمر بقتال. ولم تحل له دماء لم تحل له دماء ولم يؤمر بقتال يدعو ويصبر ويحتسب ويهزم هو واصحابه ويضيق - 00:04:43

عليه ويحاصر كل اللي يخطر على بالك وما لم يخطر على بالك يحدس له. صبرا صبرا جاء بعد ذلك اذن اذن الذين يقاتلون بانهم ظلموا اذن لهم بماذا خلاص بقى ما عادش مجال للصبر - 00:05:12

ولابد من القتال. ابن عباس رضي الله عنهما يقول اول اية تنزل في القتال هذه الاية في سورة الحج اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير شرع الله القتال وحرض عليه - 00:05:39

وحبب فيه ورغب فيه وقال عز اسمك كان الكلام ده مش موجود خالص كتب عليكم القتال وهو كره لكم. بس مش موجود خالص عننا في الامة يعني في اول بعسة الرسول. لكن موجود في الامم السابقة وبيطبقوه - 00:06:04

وبيطبقوه يبقى كان فيه التزام بصمت التزام بدعاء ودعوة صبر خلاص الصبر مش هيحل الصبر ما عدش ينفع تاني العدد كتر والامة قوية وبقت في بيعة ثم بيعة. بيعة العقبة الثانية بدأ المسار يتغير بقى - 00:06:25

البيعة الاولى كانت بيعة نساء كما يصفها العلماء يبايعوه على الا يشركوا به شيئا ولا يسرقوا ولا يزنوا ولا يقتلوا اولادهم ولا ولا البيعة الثنية على القتال حتى هم قالوا له - 00:06:51

الكلام ده كان بالليل سرا في منى وهم في الحج قالوا له الانصاري اللي بايعوه على الجهاد والقتال نميل على اهل من المشركين دول.

نبدأ بهم نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم. وبدأت الجيوش والسرايا - 00:07:07
والغزوات وان شاء الله لن تزول ليوم الدين اذا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض اي لولا وجود الجهاد والقتال من ناس لناس. كان ايه اللي هيحصل الامرين اللي موجودين في سورة البقرة وفي سورة الحج - 00:07:29
وهو الامر الثاني او العنصر الثاني في الخطبة الا وهو الفساد الخاص والفساد العام الفساد الخاص اللي في سورة الحج بتقول ايه الايات؟ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات. ومساجد يزكر فيها فيها اسم الله كثيرا - 00:07:58
صوامع باقل حاجة اللي هي اماكن الرهبان الراهب يعمل له صومعة كده ويقعد فيها دي خاصة بيع معابد النصارى وكنايسهم يعني بيع صلوات معابد اليهود. وهي ايضا كنائسهم والمساجد مساجد المسلمين - 00:08:35
قدم القرآن التلاتة التانيين على المساجد لان هم اقدم موجودين قبل المساجد اقدم واخر المساجد لاني فيها وصف جميل تليق به ويليق بها ومساجد يذكر فيها فيها اسم الله كثيرا - 00:09:04
اللهم اجعلنا من الذاكرين لك كثيرا يذكر فيها اسم الله كثيرا يبقى الفساد الخاص هنا في الايات اللي في سورة الحج خاص باماكن العبادة لان الايات زكرت اماكن العبادة بس. ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيعوا وصلوات - 00:09:29
يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره كلام خلاص يبقى زكر ايه؟ زكر الفساد الخاص خاص ليه؟ لانه اماكن العبادة اللي هتهدم وفي الاية قرأتان لهدمت لهدمت وقرأت ايضا لهدمت - 00:09:59
طب ما كفاية هودي مات هدم زي لما يكون في ازالة يعني كده والجماعة بتوع الازالة حنينين شوية يقول لك احنا هنخبط الجدار كده ونوقعه ومش هنوقع البيت كله وهنحرر المحضر ونصور وبتاع - 00:10:26
وخلاص بقى ما تدعيش علينا. دي يبقى هدمت. انما هدمت يجيبوها لك على الارضية والاتنين موجودين لهدمت صوامع وبيع وصلوات اي اماكن العبادة والمساجد. ما علينا بقى من الحاجات بتاعتهم - 00:10:45
حاجات بتاعتهم دي بتنبني وملاكي خلينا فينا بقى حاجتنا احنا اللي بتهدم تهدم وتهدم هدمت هكزا تقرأ لهدمت صوامع لهدمت مساجد. هدني كده بسيط كده لهدمت مساجد. يعني ايه؟ ما يبقاش للمسجد وجود ابدا - 00:11:06
خلاص حتى حتى التراب تزال ويبنى مكان المسجد شيء اخر. خلاص في مسجد لهدمت لهدمت المساجد يبقى ده الفساد الخاص. بدور العبادة دور العبادة. يبقى اصحاب كل ملة يدافعوا بقى عن حاجتهم - 00:11:37
هم بيدافعوا بيدافعوا عن كنايسهم ومعابدهم. يبقى المفروض اصحاب ملتنا اصحاب ملك الاسلام يدافعوا عن الاسلام هم دفعا معابدهم هما بيدافعوا عن معابدهم وما يبقاش في حدا خالص وبيزينوها قماش مطلوبة ويبنوها - 00:12:07
وبتبنى خلينا بقى في مساجدنا له الدمى الصوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. يبقى ده فيها ايه؟ فساد خاص. الفساد العام اللي موجود في سورة البقرة بقى. ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض - 00:12:26
لفسدت الارض مش المساجد بس لأ لان الخاص يدخل ضمن العام. لو جبنا المساجد هنحطها في الفساد العنبري بس لفسدت الارض يبقى زودنا على الايه؟ على المساجد. زودنا ايه؟ زودنا كل حاجة - 00:12:46
فسد تراب الارض فسد هواء الارض فسد ماء الارض فسد سكان الارض فسدت العفة في الارض فسدت الاسر التي تسكن الارض فسد كل شيء في الارض ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. وما فيش دفع. يبقى فيه كسب لاسباب - 00:13:03
ابي الفساد وما فيش دفع لاسباب الايه الفساد. ثالثا صور الدفع صور الدفع ما هو لو ولولا دفع الله الناس يدفعوا ازاي يعني الدفع له صور اولها واعزمها اولها واعزمها واولاها بالتطبيق اللي جه في كلام ربنا - 00:13:37
مازا جاء في كلام ربنا؟ عندنا في سورة البقرة لما قال رب العزة ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. ارجع تاني واقرا الايات مع نفسك هتلاقيها اتقالت بعد ايه بقى - 00:14:10
بعد قوله تبارك وتعالى. ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. فهزموهم باذن الله وقتل داوود جالوت. واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء - 00:14:26

ولولا دفع الله ايه اللي حصل الدفع بالسلاح. ايه اللي حصل برضو؟ قتل داوود جالوتا. مين داوود؟ نبي لسه ما زهرش هو نبي في القدر بس لسه ما زهرش كنبي. شاب فتى - 00:14:54

ممكن له مقبول محبوب قتل جالوت. مين جالوت؟ رمز الشر. ورمز الفساد ورمز الكفر وحط اليهود تشيل الجلود وحط اليهود يبقى اليهود عاوزين مين ؟ عاوزين داوود جديد وقتل داود جالوت - 00:15:21

يبقى هنا الدفع اللي ربنا سبحانه وتعالى بيتكلم عنه في الايات في سورة البقرة جه بعد ايه؟ بعد الدفع بالسلاح لان المجموعة دهيت طلبت من نبي بعد موسى قالوا له ابعت لنا ملكا نقاتل - 00:15:52

نقاتل ليه عشان يبقى الدين لان لو ما قاتلناش مش هيبقى لنا دين قالوا لنبي لهم الم تر الى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى بن المسلمون اللي بيسوسهم الانبياء مش بني اسرائيل دول لا. بنو اسرائيل اللي على رأسهم نبي وعندهم - 00:16:15

سلام قالوا لنبي له مبعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله الى اخر الايات. ختمت بايه؟ قتل داوود جالوت واتاه الله الملك والحكمة يبقى اول دفن هو الدفع بالسلاح هو ده كل الدفع - 00:16:45

وتماما مسلها فين؟ في سورة الحج جاءت ايضا ولولا دفع الله الناس جاءت بعد اذن للذين يقاتلون. بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. ازل لهم في ايه؟ يردوا بقى - 00:17:15

يقاتلوا بقى خلاص مضى زمن الدعاء مضى زمن الصبر مضى زمن كزا لا فيه فيه فيه لازم ترد لازم تدفع لازم تدفع فازن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا - 00:17:37

اذ يقول ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض يبقى اول سورة واعظم سورة واولى صورة مش اول كمان اولى سورة من صور الدفع رد القتال بقتال لا بشيء اخر لا بمزاهرات - 00:18:01

ولا بدعوات وان كان لابد من دعوات عند العجزة امثالنا مش لاقينا الدعوات ادعوا ادعوا لكن الاصل هو ما ورد في كتاب ربنا سبحانه وتعالى قتال قتل داوود جالوت وقاتل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم المشركين وقتلوه - 00:18:27

رتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة وابا جهل بدأوا بهم هو ده كده بقى قلمت اظافر الشرك. حاول ابو سفيان ان يجعل لها ازافر وقال مش هيستحمى ولا يعاشر زوجته - 00:18:57

الا ما ياخد بثأر الصناديد دول وما خدش بالصقر وانهزموا وزل واسلم بعد زلك وحسن اسلامه. هي دي ثم يقول رسولكم الرحمة المهداة رسولكم الذي بعث رحمة للعالمين اللي احنا مش عارفين بس الاحاديس الرحمة - 00:19:20

وهي دي اللي بنشكرها وهي دي اللي حافزينها. وهي دي اللي بنرددها. لكن ما نزكر ابدا حديثه الذي يقول فيه وهو عند البخاري وغيره وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار - 00:19:49

على من خالف امري اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله من صور الدفع كما قلنا او اول الصور واولى الصور واهم السور الدفع القوي - 00:20:13

القوة وليس بشيء من هذا ليس بشيء غير هذا. يعني اي دفع باي حاجة تانية ما فيهوش قوة ما يعتبرش دفع دفع العجزة دفع الزين سيسأل امام الله عز وجل - 00:20:36

لازم الدفع بالقوة زي ما ورد في الايات في البقرة وفي الحج وفعل نبينا صلى الله عليه وسلم. يا اخي ده فيه دفع شخصي شخص الشخص نفسه لما يقع في - 00:20:55

امر يحتاج يدفع والاسلام قال له ادفع لم يقول النبي صلى الله عليه وسلم للفرد والكلام لا للفرد هو كلام للامة. يعني الامة لما يبقى فيها نفس حكم الفضل اتطبق - 00:21:13

يقول في في الحديس الزي رواه عبدالله بن عمرو عند البخاري ومسلم من قتل دون ما له فهو شهيد يبقى شعب بالكامل له مال وله ارض وله وطن. وهيتاخد منه الوطن يقاتل - 00:21:28

فهو شهيد. فيقتل فهو شيء. شخص واحد يقتل دون ما له فهو الشهيد. وعند مسلم جاء رجل الى لرسول الله صلى الله عليه وسلم

حديس ابي هريرة يقول يا رسول الله - 00:21:46
ارأيت ان رجلا يريد اخذ مالي؟ قال لا تعطيه مالك. قال اذا يقاتلني. قال قاتله قال ان قتلني قال فانت في الجنة او انت شهيد قال ان ان قتلته قال هو في النار - 00:22:02
او كما قال صلى الله عليه وسلم يبقى فرد بيتكلم يبقى الامة برضو نفس الكلام بيقول له لو واحد عاوز مالي بيسبتني وياخد على العربية او ياخد التوكتوك او ياخد التروسيكل سبتني. هات الحاجة دي. طلع اللي في جيبك ما تديلوش - 00:22:24
هندخل في صدام ادخلوا هيقتلني انت شهيد طب انا قتلته وهو في النار. معقول ايوة والرسول لا يمكن ان يجيب غير هزه الاجابة يعني واحد يقول مسلا واحد هضرب لك مسال - 00:22:40
واحد مسلا بيلعب في الملايين بيلعب في المالية عنده مشاريع ايه وايه وايه والعربية اللي راكبها دي ولا حاجة تقدم بالملايين بتاعته واحد سبته مدوا له العربية وخلاص فيبقى خالف الحديس - 00:22:58
خالف الحديس ما هو ده اللي ادى له وده ادى له وده ادى له خلاص كده خالفنا الحديس يريد اخز منه قال لا تعطيه مالك. باقول لك العربية ما تجيش جنب السروة بتاعته حاجة. قال له ما تديهاش له برضو. هنخش في صدام - 00:23:16
وما هنخش في صناعة ادخل في صداع هنقاتل بعض قاتلهم انا قتلته هو في النار طب قتل هزا الانسان هو الشهيد هو الشهيد وفي حديث اخر عند الترمذي وهو الصحيح يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من قتل دون ما له فهو شهيد - 00:23:34
من قتل دون دينه فهو شهيد من قتل دون اهله فهو شهيد من قتل دون عرضه فهو شديد كل ده موجود دون دينه والقتال اللي موجود حاليا قتال من اجل الدين - 00:23:58
اليهود مش مش مفلسين ولا فقراء محتاجين مال الفلسطينيين. الفلسطينيين عايشين على المعونات مش محتاجين منهم مال ولا محتاجين مال المسلمين خالص لان مال المسلمين بيجي لهم وهم حاطين رجل على رجل اصلا. مش محتاجين يقاتلوا من اجل المال امال بيقاتلوا من اجل - 00:24:19
ليه؟ لان هم شايفين كما وصف لنا رب العالمين ان هم والفريق التاني ابناء الله باؤه وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباءه البهوات اللي جاي لهم من امريكا واوروبا يساعدوهم - 00:24:39
ملتهم ايه؟ دينهم ايه وبيساعدوهم ليه لانهم مش شايفين ان هم ابناء الله واحباءه. طب شايفينا احنا ايه؟ شايفينا اعداء الله معقول شايفين اعداء الله؟ المرأة اللي سمت نبيكم صلى الله عليه وسلم. بتسمه ليه - 00:25:02
بتشمه ليه؟ عمل فيها ايه؟ الرسول الرحمة المهداة عمل في المرأة دي ايه بتشمه ليه لانها شايفاه عدو قل من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال ايه ده بقى - 00:25:23
ما هم مين دول مين هم دول واعمل للنا نقرا في الاية ونعيد ونزيد. عدوا لله لله الملكة عملت فيهم ايه وبعدين دعاه وجابه الخاص جبريل وميكائيل والرسل ليه - 00:25:47
ليه بتسمي ؟ قالت له لان الرسول استدعاها في رواية استدعاها فبيسألها بتسميها لما فعلت هزا ؟ قالت له ان كنت نبيا فسيخبرك الزراع. هيقول لك وان كنت كاذبا استرحنا منك. ومضايقك في ايه اصلا؟ يعني ان كان نبي اهو نبي - 00:26:07
طب وان كان كازب؟ على نفسه بيضايقك انت ايه؟ في ايه؟ هي دي القضية القضية ادي نبيكم بيسم. يسم في هدية في شاه وكم محاولة لقتله واجنبي اليهود المنافقون حاولوا يغتالوه وهو راجع - 00:26:31
من تبوك عليه الصلاة والسلام ازا لولا الدفع بقى كل شيء طيب هيفسد دور العبادة تفسد كل شيء في الوجود يفسد واول الدفع القوة ايضا في دفع بالمال ندفع بالمال بقدر ما نستطيع - 00:26:55
بس يكون واسق في وصوله لمستحقيه تكون واسق في وصوله لمستحقيه زي ما هم بيدفعوا مش بيدفعوا بقى. بيفسدوا بمالهم بيفسدوا بمالهم. ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيلهم - 00:27:22
فنحن نحن ننفق لندل على سبيل الله ونفتح الطريق الى سبيل الله الدفع بالكلمة بالدعوة بالقلم الدفع بالمقاطعة خلاص كل حاجة زي

ما هي مش لهم مش لهم انصار بيساعدوهم - 00:27:47
ودول تقيلة ومش لهم صادرات عندنا او واردات بالنسبة لنا يعني قاطعوها امتنعوا عنها عنها ما نقدرش مصالحنا وحاجتنا يا رجل اتق الله يا رجل اتق الله يا رجل! انت كنت عايش من غير الحاجات دي اصلا - 00:28:10
انت عايش هل فهمت اصلا ان القضية قضية دين ولا لسه مغيب ما انتاش عارف انها قضية دين هي قضية دين يا عبدالله اللهم انصر جندك المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم - 00:28:31
ثم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم من ارادنا ودیننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا ودیننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميرا. امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:28:53
اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:29:13